Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذه القصائد وفى غيرها من أحسن ما عرف له من قصائد مثل « الشموس النائمة ، أغنية الخريف ، البيانو الذى يقبل اليد المرتعشة ، وسط السهول اللامتناهية السأم ، السماء التى تعلو السقوف » فى مثل هذه القصائد نجد فيرلان يمارس نفس الرمز الانسانى بطريقة بودلير ، ولكنه يختلف عن بودلير من حيث يغيب عنصر الرمز المتجاوز كثيرا عن اعماله ، حتى فى هذه اللحظات عندما يتطلع فى تفاؤل نحو نوع جديد من الحياة يختلف كثيرا عن الواقع وقتها ، ففى مجموعة قصائد « الأغنية الحلوة » والتى كتبت قبل زواجه أو مجموعة قصائده فى « الحكمة » التى كتبت بعد عودته للكاثوليكية مباشرة ، فى هذه المجموعات يظل مسلك فيرلان عاطفيا أساسا . لقد كانت تنقصه قوة بودلير التخيلية وقدرته على خلق صورة للفردوس الذى ينتظره . والحقيقة أن فيرلان حين يحاول فى هذا الاتجاه نجد أن كل قصائده تقريبا تكاد تسقط فى العادية بل والتفاهة ـ فليست بعد قصائد رمزية ، وبدلا من أن يحاول الكشف عن انطباع بالعالم الآخر نجد هذه القصائد تقرر فى بساطة أنه عالم موجود وتحاول أن تحلل وتصف الوسائل التى يمكن بها الحصول عليه بصورة من أتفه الصور ، وذلك كما نجده فى واحدة من أقل قصائده نجاحا من بين قصائده الكثيرة غير الناجحة فى مجموعة « الأغنية الحلوة »